مدير المؤسسة العامة للكهرباء:

٣٣ مليار ريال خسائر الاعتداءات على الكهرباء وقرابة ٦٠ مليارا مديونيات الاستهلاك

■ ،، الثورة/عبدالواسع الحمدي/خليل المعلمي

كشف مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء خالد راشد ان تكرار الاعتداءات على كهرباء المحطة الغازية قد يؤدي إلى انهيار كلي لعمل المحطة اذا استمر الاعتداء ولم يوضع حد للأعمال التخريبية.

وقال مدير المؤسسة أن المعتدين على محطة الكهرباء الغازية رفعت «قائمة سوداء» بأسمائهم إلى مجلس الوزراء والجهات الأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم.

واوضح في مؤتمر صحفي أن إجمالي خسائر المؤسسة نتيجة الاعمال التخريبية لخطوط النقل بلغ ٣٣ مليار ريال قيمة إصلاح وقطع غيار وقيمة الطاقة المفقودة الناجمة عن الاعتداءات فضلا عن ذلك الخسائر التي تلحق بالمواطنين وأصحاب المنشآت والأعمال الصغيرة المتضررة من كثرة الانطفاءات.

وقال ان اجمالي الاعتداءات على الكهرباء وصل إلى ١٤١ اعتداء خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتحدث مدير المؤسسة بأن هناك مشكلات تعاني منها المؤسسة ابرزها الديون التي عند المواطنين وعدد من المؤسسات الحكومية والتي تصل إلى قرابة ٦٠ مليار ريال منها ٣٠ مليارا عن المواطنين ومثلها عند المؤسسات الحكومية.

وأوضح المهندس خالد راشد أن قطاع الكهرباء أكثر القطاعات تضرراً خلال العام ٢٠١١م، وذلك لأن خدمات الكهرباء ومكوناتها من شبكات ومحطات ومناطق تمتد في جميع مناطق اليمن.

وقال أن قطاع الكهرباء قد عانى خلال العام الماضي وهذا العام من الاعتداءات المتكررة على خطوط النقل ٤٠٠ ك.ف. مارب صنعاء وبعض خطوط النقل في الحديدة وتعز.

وأضاف: لقد كان لهذه الاعتداءات آثار كبيرة على مؤسسة الكهرباء وعلى المنظومة الكهربائية وعلى المعدات والآليات المختلفة فقد أدت إلى احتراق بعض المحولات في منطقة ذهبان وتوقف بعض المولدات في محطة توليد راس كتنيب ومحطة المخا..

وأشاد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بالمهندسين والفنيين التابعين

للمؤسسة والذين كانوا يبادرون بعد كل اعتداء بالتوجه إلى الأماكن المتضررة والقيام بعمليات الإصلاح في ظروف أمنية عصيبة.. مشيراً إلى أن أسوأ الاعتداءات كان الاعتداء الذي حصل في منطقة بيت دهرة وأدى إلى تحطم أحد الابراج ولم يسمح للمهندسين بالدخول لإصلاح البرج وظلت محطة مارب متوقفة لأربعة أشهر حتى تم تركيب برج جديد.

وبين أنه إضافة إلى الانقطاعات التي تشهدها المنظومة الكهربائية وتؤثر بشكل كبير على المواطنين فهناك أضرار أخرى لا يلمسها المواطنون والمتمثلة في تقليل العمر الافتراضي لمحطة مارب الغازية نتيجة التشغيل والتوقف المفاجئ.

وأكد على ضرورة شجب مثل هذه الأعمال التخريبية التي تهدد مقدرات البلاد والتعاون بين مختلف فئات المجتمع على محاربة هذه الأعمال التي لاتخدم أحداً بل تضر بمصالح الوطن والمواطنين في جميع المناطق اليمنية.

ومن الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء أوضح المهندس خالد راشد أن ايرادات المؤسسة قد انخفضت من ٩٠٪ إلى ٤٠٪ خلال العام ٢٠١١م، كما أن الانقطاعات المتكررة قد دفعت بالكثير من المواطنين للتوصيل من خطين وهذا بحد ذاته أضر بالشبكة الكهربائية وأدى إلى زيادة الأحمال على هذه الخطوط مما أدى إلى احتراقها واحتراق بعض المحولات وأدى أيضاً إلى ارتفاع الفاقد.

كما أشار إلى أن المحطات التي بنيت في ثمانينيات القرن الماضي قد انتهى عمرها الافتراضي إلا أنها لازالت بجهود العاملين والفنيين والمهندسين فيها والذين يعملون على صيانتها والاهتمام بها.. مؤكداً أن محطة مارب الغازية هي المحطة الاستراتيجية التي تم إنشاؤها منذ العام ١٩٨٦م.

وأوضح أن المؤسسة لديها العديد من الدراسات الاستراتيجية في زيادة التوليد من بينها محطة معبر ومحطة معبر وكذلك استغلال الغاز في القطاعات النفطية المستكشفة في تشغيل محطات غازية صغيرة في حضرموت وشبوة بواقع ٥٠ ميجا لكل محطة.. إضافة إلى دراسات إنشاء محطات توليد بالفحم في كل من الحديدة وعدن.. مؤملاً على الحكومة أن تقوم بجهود كبيرة في حل مشكلة الكهرباء باتخاذ إجراءات عاجلة عبر لجنة مشتركة من وزارات المالية والتخطيط والكهرباء والنفط.

بينما استعرض المهندس محمد الشيباني مدير عام خطوط النقل ومحطات التحويل بالمؤسسة العامة للكهرباء الاعتداءات التي تعرضت لها خطوط النقل مارب صنعاء منذ تشغيل المحطة في العام ٢٠١٠م وحتى الوقت الحاضر وكان آخرها اليومين الماضيين حيث أدى الاعتداء إلى خروج محطة مارب الغازية ومحطات راس كتنيب والمخا ومحطات الديزل العاملة في صنعاء.. مثمناً جهود الفرق الفنية في الوصول إلى أماكن الأضرار والقيام بإصلاحها أولاً بأول.

وأكد المهندس عبدالله الارياني مدير عام الشئون التجارية بالمؤسسة العامة للكهرباء أن مشكلة الانقطاعات المتكررة الناتجة عن خروج محطة مارب الغازية لاتؤثر فقط على المؤسسة ولكن لها تأثير أكبر يمس حياة المواطنين خاصة أولئك المرضى في المستشفيات والذين يعتمدون على أجهزة كهربائية مثل مرضى الكلى والقلب وغيرهم.. مبيناً أن هذه الاعتداءات جريمة لابد من الوقوف ضدها وأن يكون للمجتمع دور في محاربتها.. داعياً من يقومون بتلك الأعمال أن يراعوا الله ويراقبوه في الأرواح التي تذهب نتيجة هذه الأعمال التخريبية.

وأشار إلى أن الديونية قد ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة كبيرة جداً.. مؤكداً أن قيمة الاستهلاك الموجودة في الفواتير هي قراءات حقيقية لما تما استهلاكه ولم تكن قراءات وهمية.

وأوضح الارياني أن إجمالي المديونية لدى قطاع الأهالي وكبار المشتركين بلغ ٣٠ مليار ريال موزعة على النحو التالي ٢٥٨ حالة مديونيتها أكثر من مليون ريال و٧٠ ألف حالة تتراوح مديونيتها بين ٥٠-٢٠٠ ألف ريال، و١٦٣ ألف حالة مديونيتها مابين ٢٠-٥٠ألف ريال، ٢٧٣ ألف حالة تتراوح مديونيتها مابين ٥-٢٠ ألف ريال.

وأشار المهندس عبدالرحمن سيف مدير محطة مارب الغازية إلى أن الاعتداءات التخريبية المتكررة والتي تؤدي إلى توقف المحطة بشكل مفاجئ ومن ثم إعادة تشغيلها قد أدى إلى انهيار كلي للمحركات الطارئة التي لاتعمل إلا في الوقت الطارئ.

مشيراً إلى أن المحطة قد شهدت مايقارب ٢٣٤ حالة "اقلاع" لتشغيلها وهذا يعتبر رقماً كبيراً يؤثر على عمر المحطة الافتراضي.

وأكد عبدالحميد العروضي رئيس قسم الصيانة الميكانيكية في محطة مارب الغازية أن الفنيين يعملون في حالة استنفار عندما يتم الاعتداء على خطوط النقل حيث يقومون بفصل القواطع التي تحمي المحطة والتي صممت لعمر افتراضي معين.. مشيراً إلى أن الاستمرار في هذه الاعتداءات قد يؤدي إلى وضع كارثي في المحطة مستقبلاً.

في ظل تراجع مستويات التنمية وتزايد معدلات الدين العام

د. فرحان يحذر من التداعيات السلبية لاصدار صكوك السلم على الاقتصاد اليمني

■ ،،كتب/ علي البشيري

أكد الدكتور محمد عبدالحميد فرحان الباحث المتخصص في التمويل الإسلامي إن التوجه نحو إصدار صكوك بصيغة السلم في ظل تزايد معدلات الدين العام، وتراجع مستويات التنمية يعد بمثابة تعميق للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها اقتصادنا، وبدلاً من أن تصبح السياسة الحكومية في هذا المجال جزءاً من معالجة تلك المشكلات، أصبحت سبباً أساسياً في تعميقها.

ودعا فرحان وزير المالية، محافظ البنك المركزي التوجية للمختصين بضرورة وسرعة إعادة النظر في سياسات التطبيق القائمة، بما ينطلق من فهم دواعي ومتطلبات التطبيق وخصوصيته، وبما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة منها كوسيلة معالجة للمشكلات الاقتصادية خاصة ما يتعلق بتضخم الدين العام وارتفاع مستويات العجز، وتراجع مستويات التنمية الحكومية، لاسيما في هذه اللحظة الحرجة التي يمر بها اقتصاد الوطن، والتي إن لم يتم أخذها بعين الاعتبار سيكون لها تداعيات سلبية كبيرة على مؤشراته الاقتصادية مستقبلاً، لاسيما فيما يتعلق بمؤشرات التضخم والاحتياطيات.

وأضاف: إن هذه قضية هامة وعاجلة، أضعها ومعي مستقبل البلد، لارتباطها الوثيق بموضوع الدين العام الداخلي الذي وصل بحسب الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٢م إلى ما يزيد عن (١٣١٪) من إيرادات الدولة وبكلفة (١١٪) من إجمالي الاستخدامات.

ولفت إلى قضية إدارة الصكوك الإسلامية، تعد إحدى أدوات السياسة النقدية بشقيها المالية والنقدية، والتي تعالت الدعوات لطرحها، نظراً للآثار السلبية الكبيرة لأذون الخزانة على المتغيرات الاقتصادية المختلفة، خاصة ما يتعلق بتضخم الدين العام والكلفة المترتبة على ذلك، وضعف الدور التنموي لأذون الخزانة.

وقال أن هذه المؤشرات وغيرها تقتضي الوقوف والتقييم الجاد لمسألة مدى كفاءة تطبيق الصكوك الإسلامية في اليمن خلال الوضع الراهن، بما يؤدي إلى تلافي تلك الآثار السلبية وتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة.

وأوضح الدكتور فرحان أن طرح الصكوك ليست مسألة نظرية بعيدة عن الواقع، كما أنها ليست مجرد إجراءات نقرأها من الكتب أو نسمعها من خبراء نستوردهم لهذا الغرض، بل هي فهم متعمق للتنوع في طبيعة وخصوصية تلك الأداة بتطبيقاتها المختلفة، وهي فهم وإدراك للآثار الاقتصادية المتوقعة والإمكانات اللازمة للتطبيق الأمثل لكل نوع، بما يحقق الأهداف الاقتصادية المرجوة منها وعلى ضوء خصوصية كل بلد.

وأشار إلى إن المتتبع لسير عملية الإصدار بالطريقة التي تدار بها حالياً يلحظ أن الحكومة ومنذ الإصدار الأول المتضمن لصكوك الاستصناع قد فشلت في تحقيق الأهداف المرجوة من الصكوك الإسلامية وفقاً لما هو مخطط لها، ما أسهم في هز ثقة المستثمرين المرتقبين في هذا المجال، والاستمرار في عملية إصدار الصكوك دون تطبيق الأسس العلمية في اختيار النوع الأمثل والملائم للصك وفهم الأثر الاقتصادي المترتب عليه وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذه لن يحقق الأثر المرجو منها لا للحكومة ولا للمجتمع ولا للمستثمرين.

وأكد أن نشر هذه الرسالة لا يُعد أكثر من مساهمة بسيطة في الدفاع عن مصالح أبناء وطني الغالي باعتبار مسألة الدين العام وما يتعلق بها قضية حيوية وإستراتيجية تتعلق بجيلي الحاضر والمستقبل، وهي كذلك محاولة لتوثيق القصور في تطبيق فكرة متعلقة بقضية هامة، طالما تعمق المتخصصون في دراستها وبيان متطلبات تطبيقها بنواحيها المختلفة.

مناقشة سير أداء عدد من المكاتب والأجهزة التنفيذية بعمران

■ ،، عمران/سبأ

طالب المكتب التنفيذي النيابة العامة التعاون مع مكتب الصحة العامة والسكان لضبط المنشئات الصحية غير المرخصة والمخالفة للشروط.

وشدد المكتب التنفيذي في اجتماعه أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة صالح المخلوس على قيام مدراء المديريات بمسئوليتهم في المتابعة والحث على رفع وتحصيل الإيرادات والضرائب وعدم الغياب والرفع بالتقارير الدورية حول كافة الاجتماعات والأنشطة المنفذة في عموم المديريات.

كما شدد على ضرورة تفعيل دور المجالس المحلية والأجهزة الأمنية في المديريات في حفظ الأمن ومنع التقطعات وحمل السلاح في مراكز المدن إضافة إلى سرعة تسليم العهد التي بيد أمناء الصناديق وعمل محاضر إخلاء بالعهد المالية.

وأشاد المكتب التنفيذي بدور قيادة المجلس المحلي لمديرية عمران وما أسفرته جهوده من نزع للمخلفات ورفع الباعة المتجولين وتنظيم الأسواق ونظافة عاصمة المحافظة.. وكذا جهوده الإدارية في متابعة سير أداء فروع المكاتب بالمديرية.

افتتاح فرع جديد لـ(كاك بنك) بمدينة إب

■ ،، إب/سبأ

افتتح وكيل محافظة إب عقيل حزام فاضل أمس بمدينة إب فرعا جديدا لبنك التسليف الزراعي والتعاوني بتكلفة ١٨ مليون ريال.

وفي الافتتاح أشاد الوكيل فاضل بجهود البنك المبذولة في توسعة فروعه بما يكفل تقديم أفضل الخدمات والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل.

من جانبه أوضح مدير فرع البنك بالمحافظة وليد الغرباني أن الفرع مزود بشبكة خدمات مصرفية وشبكة متكاملة لخدمة العملاء يتولاها طاقم عمل مكون من ١٥ عاملا.. مؤكدا حرص الفرع على المنافسة وتقديم أفضل الخدمات لعملائه.

مشاركة يمنية في فعاليات معرض منتوجات الأسر المنتجة والحرف الشعبية بدولة الكويت

■ ،،كتب / منصور شايع

تشارك بلادنا اليوم في فعاليات معرض منتوجات الأسر المنتجة والحرف الشعبية في دولة الكويت بوفد برئاسة الأخ / علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

وفي تصريح لـ"الثورة" أشار الأخ محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي عضو الوفد المشارك أن الفعاليات تتضمن عدداً من الأنشطة حيث سيتم تكريم عدد من رواد العمل الاجتماعي والتعاوني بدول مجلس التعاون الخليجي تقديرا وعرفانا بخدماتهم الجليلة التي أسهمت بشكل أو بآخر في تأسيس حركة العمل الاجتماعي . مبينا أنه سيتم التعريف بأهداف وأنشطة المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجال دعم وتمكين الأسر المنتجة والتعريف بالصناعات والمنتجات البيئية والتقليدية والعمل على تطويرها والإسهام في تنمية المجتمعات المحلية وتوثيق العلاقات وتبادل الخبرات العملية في مجال العمل في مؤسسات العمل الاجتماعي بدول مجلس التعاون واليمن. وأضاف بشير: إن هناك فعالية ملتقى التعاونيات الخليجية الأول حول دور التعاونيات في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية ومدى ملاءمة التشريعات التعاونية القائمة حيث تهدف هذه الفعالية إلى معرفة واقع التعاونيات ومسارها التنموي في دول المجلس والوقوف على المعوقات التي تعترضها والتعرف على تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على الحركة التعاونية وسبل مواجهتها.

إفراغ ٤٢٧ حاوية بضائع بميناء الحاويات بعدن

■ ،،عدن / سبأ

افرغت بميناء الحاويات بعدن أمس السفينتان كوتا عارف و كوتا جوناران ٤٢٧ حاوية بضائع متنوعة. وأفادت احصائية النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان السفينتين الواصلتين تحملان الجنسية السنغافورية والليبيرية وأن البضائع المفرغة تشمل الارز والسكر والمعلبات والألبان الجافة والكماليات الى جانب مواد بناء متنوعة. وبينت الاحصائية بان عددا من السفن المحملة بالحاويات والمواد الغذائية والقمح والاسمنت والحديد والأخشاب بالإضافة الى ناقلات النفط المحملة بالمشتقات النفطية من النفط الخام والديزل والغاز المنزلي تنتظر خارج الميناء لتفريغ حمولتها من المواد المذكورة في ميناء عدن والزيت بالمصفاة .